وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

أف لها لم تزل للحق جاهلة
ومن رزالتها للجور مائلة
كم فتحت إذ غدت للشر فاعلة

كم حسنت لذة للمرء قاتلة

حيث لم يدر أن السم في الدسم

في قلة الأكل نفع خل عن طمع
وفي الزيادة أضرار لذي خدع
فاحذر تغص بشرب الماء في جرع

واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

سقم المعاصي إليه النفس قد لجأت
وعلها علها من دائها برئت
فاشرب شرابا به الأرواح قد نشأت

المعاصي والزم حمية الندم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

الصدق في القول والتقوى فقل بهما
والوالدان فزد في بر برهما
ولا تقل لهما أف بطوعهما

وخالف النفس والشيطان واعصهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)